

زاد المسير في علم التفسير

يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولو الألباب . قوله تعالى يُؤتي الحكمة من يشاء في المراد بهذه الحكمة أحد عشر قولًا أحدها أنها القرآن قاله ابن مسعود ومجاهد وصالح ومحكمه ومتشابهه ومؤخره ونحو ذلك رواه على بن أبي طلحة عن ابن عباس والثالث النبوة رواه أبو صالح عن ابن عباس والرابع الفهم في القرآن قاله أبوالعالية وقتادة وإبراهيم والخامس العلم والفقه رواه ليث عن مجاهد والسادس الإصابة في القول رواه ابن أبي نجيح عن مجاهد والسابع الورع في دين الله قاله الحسن والثامن الخشية [١] قاله الربيع بن أنس والتاسع العقل في الدين قاله ابن زيد والعشر الفهم قاله شريك والحادي عشر العلم والعمل لا يسمى الرجل حكيمًا إلا إذا جمعهما قاله ابن قتيبة .

قوله تعالى ومن يؤتى الحكمة فراؤه يعقوب بكسر تاء يؤتى ووقف عليها بهاء والمعنى ومن يؤته [٢] الحكمة وكذلك هي في قراءة ابن مسعود بهاء بعد التاء .

قوله تعالى وما يذكر قال الزجاج أي وما يتذكر فكراً يذكره به ما قص من آيات القرآن إلا ذوه العقول قال ابن قتيبة أولو بمعنى ذوه وواحد أولو ذو وأولات ذات . وما أنفقت من نفقة أو نذرت من نذر فان [٣] يعلمه وما للطلالمين من أنصار .

قوله تعالى أو نذرت من نذر النذر ما اوجبه الإنسان على نفسه وقد يكون مطلقاً ويكون معلقاً بشرط فان [٤] يعلمه قال مجاهد يخصيه وقال الزجاج يجازى عليه وفي المراد بالطلالمين هنا قولان أحدهما انهم المشركون قاله مقاتل الثاني